. @ 80 @

وقرا حمزة والكسائي (آيات) بالنصب في الموضعين الاخرين .

وقرا الباقون والجمهور (آيات) بالرفع فيهما فاما من قرأ بالنصب فحمل (آيات) في الموضعين على نصب ! 2 2 ! في قوله ! 2 2 ! ولا يعرض في ذلك العطف على عاملين الذي لا يجيزه سيبويه وكثير من النحويين لأنا نقدر ^ في ^ معادة في قوله ! 2 2 ! وكذلك هي في مصحف ابن مسعود (وفي اختلاف) فكانه قال على قراءة الجمهور (وفي اختلاف الليل) وذلك ان ذكرها قد تقدم في قوله ! 2 2 ! فلما تقدم ذكر الجار جاز حذفه من الثاني ويقدر مثبتا كما قدر سيبويه في قول الشاعر أبو دؤاد الأيادي .

(أكل امرىء تحسبين امرا % ونار توقد بالليل نارا) + المتقارب + .

أي وكل نار وكما قال الآخر .

(أوصيت من برة قلبا حرا % بالكلب خيرا والحماة شرا) + الرجز + .

أي وبالحماة وهذا الاعتراض كله إنما هو في ! 2 2 ! الثاني لأن الأول قبله حرف الجر ظاهر .

وفي قراءة ابي بن كعب وابن مسعود في الثلاثة المواضع (الآيات) .

قال أبو علي وهذا يدل على أن الكلام محمول على ان في قراءة من أسقط اللامات في الاثنين الآخرين واما من رفع (آيات) في الموضعين فوجهه العطف على موضع ! 2 2 ! وما عملت فيه لأن موضعها رفع بالابتداء ووجه آخر وهو ان يكون قوله ! 2 2 ! مستانفا ويكون الكلام جملة معطوفة على جملة وقال بعض الناس يجوز ان يكون جملة في موضع الحال فلا تكون غريبة على هذا .

2 ! 2 ! إما بالنور والظلام وإما بكونهما خلفة .

والرزق المنزل من السماء هو المطر سماه رزقا بمآله لأن جميع ما يرتزق فعن المطر هو .

2 ! 2 ! وهو بكونها صبا ودبورا وجنوبا وشمالا وأيضا فبكونها مرة رحمة ومرة عذابا قال قتادة وايضا بلينها وشدتها وبردها وحرها .

وقرا طلحة وعيسى (وتصريف الريح) بالإفراد وكذلك في جميع القرآن الا ما كان فيه مبشرات وخالف عيسى في الحجر فقرأ ! 2 2 ! الحجر 22 .

وقوله ! 2 2 ! إشارة إلى ما ذكر .

وقوله ! 2 2 ! فيه حذف مضاف أي يتلو شأنها وتفسيرها وشرح العبرة لها ويحتمل ان يريد

ب ! 2 2 ! القرآن المنزل في هذه المعاني فلا يكون في ! 2 2 ! حذف مضاف .

وقوله ! 2 2 ! معناه بالصدق والإعلام بحقائق الأمور في انفسها .

وقوله ! 2 2 ! الآية توبيخ وتقريع وفيه قوة التهديد .

وقرا ابن كثير ونافع وعاصم وأبو عمرو وأبو جعفر والأعرج وشيبة وقتادة (يؤمنون) بالياء من تحت .

وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وعاصم أيضا والأعمش (تؤمنون) بالتاء على مخاطبة الكفار .

وقرا طلحة بن مصرف (توقنون) بالتاء من فوق من اليقين